بسم الله الرحمن الرحيم

مذكرة مرفوعة الى السيد المترم دكتور أحمد هيكل وزير الثقافة عن

المؤلف الموسيقى حسن أحمد رشيد ١٨٩٦ ـ ١٩٦٩

ولد بالقاهرة فى ١٠ يوليه سنة ١٨٩٦ وتلقى علوم الابتدائية بمدرسة الناصرية. وظهر تميوله الموسيقية فى سن مبكرة اذ توفى والده وهو فى الثالثة من عمره . فارسل الى انجلترا والتحق Ripor Gremmer School بالقسم الداخلى واتم دراسة الجامعة بكلية Airmstrorg College بجامعة Durhem حيث حصل على بكالوريوس الزراعة سنة ١٩١٧ . ودرس الموسيقى فى نفس الوقت متخصصا فى الوقوف على الكمان وحصل على شهادة الكلية الملكية للموسيقى بلندن. كما كان يتقن الغناء العربى التقليدى والغناء العالمى لاسيما وانه كان ذا صوت رخيم معبر من طبقة الباريتون

فى سنة ١٩٢٥ اقام جهازا للاستقبال اللاسلكى فى منزله. ولم يكن اللاسلكى منتشرا اذ ذاك فى مصر فكان يستضيف طلبة المدارس مع معلمهم للاستماع الى الأذاعات العالمية . فى سنة ١٩٢٤ اقام بمنزله محطة ارسال لاسلكية وظل سنوات عديدة قبل أن تتولى الدولة الاذاعة اللاسلكية يقدم برامج موسيقية وغنائية عربية وعالمية بجانب مقالات علمية . كما كان يأتى خلال شهر رمضان بمقرئى لتلاوة القرآن الكريم .

فى سنة ١٩٤٢ أسس مع المرحوم دكتور على مصطفى مشرفة وآخرين من اصدقائها " الجمعية المصرية لهواة الموسيقى " وذلك بعد أن أقيم فى مارس سنة ١٩٤٢ بكلية علوم جامعة القاهرة حفل موسيقى كان الاول من نوعه اذ تقدمت به أغان لمشاهير المؤلفين العالميين ـ باللغة العربية وكان له صدى كبير فى مختلف الدوائر الثقافية والعلمية. واشترك حسن رشيد فى [illegible] فيه ثم قامت الجمعية بنشر مجموعة الاغانى المترجمة فى كتاب تبرع الاعضاء بمصاريف الطبع .

كان حسن رشيد يقوم بترجمة الاغانى الى العربية لالمامه باصول الغناء والموسيقى. ثم بتعاون مع المرحوم كامل كيلانى الاديب الكبير الذى كان يضعها فى صفتها النهائية فى قالب شعرى جميل .

وفى السنوات ١٩٤٥ و ١٩٤٧ أتم حسن رشيد تأليف أول أوبرا باللغة العربية فى ثلاثة فصول واسماها " مصرع انطونيو " وهى مقتبسة من مسرحية " مصرع كليوبترا " لامير الشعراء المرحوم

أحمد شوقى • وفى ديسمبر ١٩٤٩ قدم منظر من الفصل الثالث بدار الاوبرا فى حفل رسمى اقامته وزارة الخارجية المصرية وسفارة بولندا •

كما عزف اوركسترا القاهرة السيمفونى افتتاحية الاوبرا فى بضعة مناسبات م. حسن رشيد مؤلفات غنائية أخرى قدمت فى حفلات "الجمعية المصرية لهواة الموسيقى" وفى الاذاعة •

ولقد نال جائزة مالية تقديرية منوزارة الثقافة فى مسابقة اقيمت للمؤلفات الغنائية لسنة ١٩٦٢ وكان قدم مختارات فى أوبرا " مصرع انطونيو " وفى سنة ١٩٦٣ قدمت فرقة الاوبرا المصرية الفصل الثالث من الاوبرا فى حفل اقيم بقاعة ايوارت بالجامعة الامريكية ومع ضعف الامكانيات وقتئذ نجحت الاوبرا نجاحا كبيرا •

ظل حسن رشيد يعمل بالجمعية المصرية لهواة الموسيقى منذ تأسيسها أمينا للصندوق ثم وكيلا ثم رئيسا لها من سنة ١٩٥٧ حتى أقعده المرض سنة ١٩٦٨ • ولم يبخل بجهد أو بمال فى سبيل رفع راية الموسيقى الرفيعة • وجدير بالذكر أن جميع حفلات الجمعية ظلت تقدم للجمهور بالمجان تشجيعا للشباب لتذوق موسيقى فى مستوى رفيع من حيث التأليف والنصوص •

مع موفور الشكر والتحيات

بهيجة محمود صدقى

حرم المرحوم حسن أحمد رشيد

رئيسة سابقة واحدى مؤسسى الجمعية المصرية لهواة الموسيقى